

معاني القرآن الكريم

وقيل لما خلقهم خلقة يفهمون بها ما يأتيهم من الوحي فإذا خلقهم خلقه يفهمون بها ما يسلك ذلك في قلوبهم فكأنه سلكه 9 .
ثم قال جل وعز وقد خلت سنة الأولين .
أي قد تقدمت سنتهم في التكذيب بالآيات والبراهين وكفرهم فهؤلاء يفتفون آثارهم 10 .
ثم قال جل وعز ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فطلوا فيه يعرجون .
قال عبد الله بن عباس أي فطلوا الملائكة فيه يعرجون أي يذهبون ويحيئون .
قال أهل اللغة عرج يعرج إذا سعد وارتفع ومنه قول العامة عرج بروح فلان